من عراقة التاريخ إلى آفاق السياحة العالمية

أصفهان تستعد لاستقبال موجة جديدة من السياح الأجانب وتعزيز حضورها الدولي

الوفاق/ دعا رئيس مجلس إدارة جمعية منظمي الرحلات السياحية إلى الاستعداد المبكر لاستقبال موجة جديدة من السياح الأجانب إلى محافظة أصفهان، مؤكداً ضرورة تطوير الربط الجوي المباشر، وتكثيف جهود الترويج في الأسواق الدولية، وتصميم تجارب سياحية متكاملة تستثمر ما تزخر به المحافظة من مقومات تاريخية وثقافية وطبيعية وترفيهية.

وقال أكبر غمخوار، خلال اجتماع تشاوري لقطاع السياحة بحضور محافظ أصفهان، إن المحافظة تمتلك إمكانات استثنائية تؤهلها لتكون إحدى أبرز الوجهات السياحية الإيرانية على المستوى الدولي، مشيراً إلى أن جمعية منظمي الرحلات السياحية تضم نحو ٣٥٠ مكتباً، من بينها ١٤ إلى ١٥ مكتباً نشطاً في أصفهان، تعمل على تسويق الوجهات السياحية الإيرانية واستقطاب الزوار من مختلف دول العالم.

تنوع سياحي يعزز قدرة المدينة على استقطاب الأسواق العالمية

وأشار غمخوار إلى أن أصفهان تتمتع بتنوع لافت في منتجاتها السياحية، يجمع بين التراث التاريخي والعمارة والفنون والثقافة والسياحة الدينية والطبيعة والأنشطة الترفيهية، وهو ما يمنحها قدرة على استقطاب شرائح متعددة من السياح الدوليين، بما في ذلك المهتمون بالتراث والعمارة، ولا سيما من أسواق جنوب شرق آسيا، فضلاً عن سياح العلاج والسياحة الدينية ومحبي الطبيعة والمغامرات.

وأكد أن إطالة مدة إقامة الزوار تمثل أحد المؤشرات الأساسية لنجاح التنمية السياحية، لافتاً إلى أن الجهود السابقة أسهمت في رفع متوسط إقامة السائح في أصفهان من يوم واحد إلى ثلاثة أيام. ودعا إلى مواصلة تحسين هذا المؤشر من خلال تنويع البرامج السياحية، وربط زيارة المواقع التاريخية بتجارب ثقافية وترفيهية ومحلية تمنح الزائر فرصة أعمق للتعرف إلى هوية المدينة ومجتمعها.

الربط الجوي المباشر ضرورة لتعزيز السياحة الوافدة

وفيما يتعلق بالبنية التحتية للنقل، اعتبر غمخوار محدودية الرحلات الجوية المباشرة من أبرز التحديات التي تواجه تنمية السياحة الدولية في أصفهان، موضحاً أن السياح الأجانب ومنظمي الرحلات يفضلون الوصول مباشرة إلى وجهتهم السياحية، بدلاً من الهبوط في طهران ثم استكمال الرحلة براً إلى أصفهان. ودعا إلى تفعيل دور القطاع الخاص والمستثمرين المحليين في التواصل مع شركات الطيران الأجنبية، والعمل على إطلاق رحلات جوية عارضة (شارتر)، تمهيداً لتدشين خطوط منتظمة بالتعاون مع الجهات الحكومية والفعاليات الاقتصادية، بما يسهل وصول السياح ويعزز تنافسية المحافظة في الأسواق الخارجية.

كما أكد أهمية مشروع القطار فائق السرعة بين طهران وأصفهان، مشيراً إلى أن إنجازه سيسهم في تسهيل التنقل بين المدينتين، ويدعم حركة السياحة الداخلية والدولية، من خلال توفير خيارات نقل أكثر سرعة وراحة للزوار.

وشدد غمخوار على أن تعزيز مكانة أصفهان في خريطة السياحة العالمية لا يقتصر على التعريف بمعالمها التاريخية، بل يتطلب صياغة هوية ترويجية متكاملة تقدم المدينة بوصفها وجهة تجمع بين التاريخ العريق والثقافة والفنون والحياة الاجتماعية.

وأوضح أن معالم بارزة، مثل ميدان نقش جهان ومسجد الإمام وجسر سي وسه بل، تمثل عناصر جذب عالمية تتيح لأصفهان تعزيز حضورها المستقل في المعارض والملتقيات السياحية الدولية، مؤكداً ضرورة توظيف هذه الرموز في حملات تسويقية حديثة تبرز خصوصية المدينة وتنوع تجاربها.

وأضاف أن السائح المعاصر لم يعد يكتفي بزيارة المواقع الأثرية والإقامة في الفنادق، بل يتطلع إلى خوض تجارب أصيلة وتفاعلية، تشمل تذوق المأكولات المحلية، والتعرف إلى الحرف اليدوية، وفي هذا الإطار، دعا إلى تطوير برامج سياحية تدمج بين زيارة المعالم المعمارية والتعرف إلى الفنون والحرف التقليدية.

المعارض والمهرجانات منصات لتوسيع الحضور الدولي

ولفت غمخوار إلى الدور المحوري للمشاركة في المعارض السياحية الدولية، ومنها معرض «فيتور» في إسبانيا، ومعرض «آي تي بي» في برلين، ومعرض «سيتيم» في الصين، إلى جانب الفعاليات السياحية في تركيا وأوزبكستان، باعتبارها منصات مهمة لبناء الشراكات مع منظمي الرحلات الدوليين، وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات السياحية للمحافظة. وشدد على أهمية التنسيق بين البلدية والمحافظة والقطاع الخاص لتقديم أصفهان بصورة مستقلة ومنظمة في هذه المحافل، بما يعكس ثراء مقوماتها وتنوع عروضها السياحية.



إيران تعزز حضورها السياحي في الأسواق الإقليمية عبر معرض شرق الأناضول





الوفاق/ عززت إيران حضورها السياحي في الأسواق الإقليمية من خلال مشاركتها الواسعة في الدورة الخامسة عشرة للمعرض الدولي للسياحة والسفر في شرق الأناضول، الذي انطلقت فعالياته في مدينة وان التركية بمشاركة أكثر من ١٥٠ جهة محلية ودولية، بينها ٣٢ شركة ومؤسسة سياحية إيرانية، في خطوة هدفت إلى التعريف بالتنوع السياحي الإيراني وتوسيع مجالات التعاون مع دول المنطقة.

واستمر المعرض حتى ٢١ نوفمبر في مركز المعارض والمؤتمرات بمدينة وان، وشكّل أحد أبرز الفعاليات المتخصصة في صناعة السياحة بمنطقة شرق الأناضول وفضاء أوراسيا. وشهدت هذه الدورة مشاركة إيران والعراق وأذربيجان وأرمينيا وكوسوفو، فيما ضم الجناح الإيراني ٣٢ شركة ومؤسسة متخصصة في خدمات السفر والسياحة العلاجية والفندقة والإقامة التقليدية والصناعات اليدوية، ومثّلت محافظات آذربايجان الشرقية والغربية وخراسان الرضوية وأردبيل وكيلان. كما شاركت الغرفة التجارية المشتركة الإيرانية التركية واتحاد السياحة والسيارات الإيراني في فعاليات الجناح.

وشهد افتتاح الجناح حضور عدد من المسؤولين والمعنيين بالقطاع السياحي التركي، الذين رحبوا بالمشاركة الإيرانية، وأكدوا أهمية تعزيز التعاون السياحي والثقافي بين البلدين. من جانبه، أكد القائم بأعمال القنصلية العامة الإيرانية في وان، أهمية المشاركة في المعارض التي استضافتها الدول المجاورة، لما أتاحته من فرص لتعزيز الدبلوماسية الثقافية والتعريف بالوجهات السياحية الإيرانية وتنشيط حركة السفر بين دول المنطقة. كما شدد على ضرورة الاستفادة من الإمكانات المشتركة للمحافظات الحدودية، وتطوير المبادرات التي أسهمت في توطيد العلاقات الشعبية وتوسيع التعاون السياحي بين إيران وتركيا.

وأشار سيد حسن يحيّوي، إلى أن الفعاليات الإقليمية أدّت دوراً مهماً في تعزيز التواصل بين الشعوب، وأن المشاركة في معارض الدول المجاورة أتاحت فرصاً للتعريف بالمقومات السياحية الإيرانية وتطوير التبادلات السياحية بين دول المنطقة.

كما أكد أهمية تنظيم البرامج والفعاليات الثقافية التي عرّفت سكان شرق تركيا بتاريخ إيران وحضارتها وثقافتها، وأبرزت معالمها ومقوماتها السياحية، بما أسهم في توطيد العلاقات الشعبية وفتح آفاق جديدة للتعاون السياحي بين البلدين. وفي السياق ذاته، شارك اتحاد السياحة والسيارات الإيراني بجناح بلغت مساحته ٣٠ متراً مربعاً، عرض من خلاله مجموعة من المنتجات والمقومات السياحية الإيرانية، والمعالم التاريخية والطبيعية، والإمكانات الثقافية، إلى جانب مواد تعريفية باللغة التركية عن الوجهات السياحية الإيرانية، ما أتاح للزوار والعاملين في قطاع السياحة التعرف بصورة أوسع على تنوع البلاد الحضاري والثقافي.

وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود الرامية إلى تنويع الأسواق السياحية المستهدفة، وتعزيز الروابط مع الدول المجاورة، والاستفادة من المعارض الدولية والإقليمية بوصفها منصات للتسويق السياحي وتوسيع الشراكات، بما يدعم مكانة إيران على خريطة السياحة الإقليمية.



تسمية فندق في ميناب بـ«١٦٨» تخليداً لذكرى التلاميذ الشهداء

الوفاق/ غيّرت شركة الاستثمار السياحي الإيراني اسم فندق «جهانكردي» في مدينة ميناب بمحافظة هرمزغان إلى «فندق جهانكردي ميناب ١٦٨»، تخليداً لذكرى ١٦٨ تلميذاً استشهدوا في الهجوم الذي استهدف مدرسة «الشجرة الطيبة» في المدينة.

وأعلنت المديرة العامة للشركة، ذلك خلال مراسم تغيير اسم الفندق وإزاحة الستار عن لوحته الجديدة، مؤكدة أن هذه الخطوة جاءت وفاءً لذكرى الشهداء، وحرصاً على إبقاء أسمائهم حاضرة في الذاكرة التاريخية للمنطقة. وأشارت فريبا عباسي، إلى المكانة التي احتلتها مجموعة الفنادق التابعة للشركة باعتبارها واحدة من أقدم وأكبر سلاسل الفنادق في إيران، مؤكدة اعتزاز المجموعة بتقديم خدماتها لسكان محافظة هرمزغان ومدينة ميناب، فضلاً عن الزوار والسياح.

وأضافت أن تغيير اسم الفندق إلى «ميناب ١٦٨» مثّل خطوة رمزية لإحياء ذكرى شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» والحفاظ على ذكراهم من النسيان، معربة عن أملها في أن تتحول ميناب إلى إحدى الوجهات البارزة لسياحة الدفاع المقدس والمقاومة، وأن تحتضن مبادرات ثقافية وسياحية تسهم في إبراز مكانتها. وفي سياق متصل، كشفت عباسي عن خطط لتطوير الفندق وتوسيع مرافقه وإعادة تأهيله وتحديث خدماته، بالتعاون مع المسؤولين المحليين في المحافظة والمدينة، بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للسكان والزوار وتعزيز البنية السياحية في ميناب. واختتمت بالتأكيد على أهمية مواصلة خطط التطوير وتقديم الخدمات السياحية، بالتوازي مع تكريم ذكرى الشهداء وعائلاتهم والحفاظ على حضورها في الذاكرة المجتمعية.



مهرجان الزعفران في تربت جام يدخل التقويم الوطني للفعاليات السياحية

الوفاق/ أُدرج مهرجان الزعفران في مدينة تربت جام بمحافظة خراسان الرضوية ضمن التقويم الوطني للفعاليات السياحية، كما جرى ازاحة الستار عن شهادة تسجيله، في خطوة تهدف إلى تعزيز السياحة الزراعية وإبراز المقومات الثقافية والريفية للمنطقة.

وقال رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في تربت جام، إن الزعفران يمثل أحد أبرز رموز السياحة الزراعية في المنطقة، ويرتبط منذ عقود طويلة بثقافة المجتمعات الريفية وأنماط حياتها، كما أسهم في ترسيخ تقاليد اجتماعية قائمة على التعاون والتكافل، ودعم الاقتصاد المحلي وتعزيز الهوية الثقافية. وأوضح فرامرز صابر مقدم، أن تسجيل المهرجان يأتي في إطار تنظيم سياحة الفعاليات وتطويرها بصورة احترافية، فضلاً عن المساهمة في التعريف بمقاصد ومسارات سياحية جديدة في المحافظة. وأضاف أن وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية وافقت على تسجيل المهرجان في التقويم الوطني للفعاليات السياحية في ٩ نوفمبر ٢٠٢٦، فيما تم ازاحة الستار عن شهادة التسجيل خلال حفل المهرجان، بحضور محافظ تربت جام وعدد من المسؤولين المحليين والإقليميين. وأكد صابر مقدم أن استمرار تنظيم المهرجان والحفاظ على أصالة طقوسه وتقاليده المحلية سيسهمان في تجديد ترخيصه سنوياً، وتعزيز مكانة تربت جام بوصفها وجهة للسياحة المرتبطة بالزعفران، إلى جانب التعريف بالمناطق الريفية المستهدفة ودعم المزارعين والمنتجين المحليين.

إسفراين توظّف مقوماتها السياحية لدعم التنمية في خراسان الشمالية

الوفاق/ تمتلك مدينة إسفراين في محافظة خراسان الشمالية مقومات اقتصادية وسياحية متنوعة تؤهلها للاضطلاع بدور محوري في دفع عجلة التنمية بالمحافظة، من خلال توظيف إمكاناتها في قطاعات السياحة والصناعة والزراعة، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد مساعد محافظ خراسان الشمالية للشؤون السياسية والأمنية والاجتماعية، أهمية التعريف بالمقومات الاستراتيجية لمدينة إسفراين والاستفادة منها بصورة مدروسة، مشيراً إلى أن تنوع إمكاناتها الاقتصادية والثقافية والسياحية يمنحها مكانة مهمة في خطط التنمية بالمحافظة.

وشدد طاهر رستمي، على ضرورة تحويل الإمكانات الكامنة إلى فرص استثمارية واقتصادية فعلية، من خلال تطوير البنية التحتية ودعم الأنشطة الإنتاجية واستقطاب الاستثمارات. وأوضح أن التخطيط السليم واستثمار الطاقات المحلية يمكن أن يحولا إسفراين إلى أحد المحركات الرئيسية للتنمية في خراسان الشمالية، ويسهما في تنشيط الأنشطة الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة وتعزيز أسس التنمية المستدامة. كما أكد أهمية التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنفيذية والجهات المعنية، مشيراً إلى أن دعم محافظ خراسان الشمالية وتعاون المؤسسات الحكومية ومتابعة ممثل المدينة في مجلس الشورى الإسلامي من شأنها تسريع تنفيذ الخطط التنموية والاستفادة المثلى من الإمكانات المتاحة.

